

موزمبيق تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

موزمبيق تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه موزمبيق تحديًا كبيرًا مع فقدان غطاء الأشجار على مر السنين، وهي حالة تفاقمت بسبب حوادث الحرائق الأخيرة. تشير التقارير الأخيرة من مقاطعة نامبولا إلى تنبيه جديد بحريق، مما يضيف إلى مخاوف البيئة في البلاد. على مدى العقد الماضي، شهدت موزمبيق خسارة صافية في غطاء الأشجار تزيد عن 4.30 مليون هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 10.20٪ في مدى غطاء الأشجار. يظل الزراعة البدائية هو السبب الرئيسي لهذه الخسارة، حيث يتحمل المسؤولية عن الغالبية العظمى من إزالة الغابات.

تأثير فقدان غطاء الأشجار عميق، حيث يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضًا على النسيج الاجتماعي والاقتصادي للبلاد. لفقدان غطاء الأشجار تداعيات على التنوع البيولوجي ودورات المياه وخصوبة التربة. كما يزيد من تعرض المجتمعات لتأثيرات تغير المناخ، مثل زيادة تواتر وشدة الحرائق البرية، التي تساهم بدورها في تدهور المناظر الطبيعية.

تظهر البيانات اتجاهًا مقلقًا، حيث تم تسجيل أعلى خسارة لغطاء الأشجار في عام 2017، بما يزيد عن 359,000 هكتار. على الرغم من وجود بعض المكاسب في غطاء الأشجار، إلا أنها ضئيلة مقارنة بالخسائر، مما يبرز الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدهورها في موزمبيق.



